الممدوح والثنا عليه وكقوله ايضا يوم ابا سعيد حين خرج من مصر ويممه
الى مكة حاجا

منى لي بعادية الايام من قبلي • لم يشر كيهز النوى كبدي وما حيلي •

فانه افى بالعجز عن تحمل الفراق من ابتدا كلامه **وقال** ابو القاسم ابن
هانئ الاندلسي يرثي المعز ويذكر ركوبه في بعض الاعياد ويصف ما شاهده

• فمن مبلي ما ثم على العشاق • ولبس الحداد في الاحداق •

وانه وصف من ركب في تلك الموكب من الملوك الحسان وعرض بانه هاشمه
عشيرة وبينهم وناهيك بالمواكب ناهية **ومن** هذه القصيدة في الغزل

ومع الجمرة التي عروة مسع كليبو محجة في وثاق •
يوم راهنت في البكاء عيونا • فتقدمت في عنان السباق •
امنع القلب ان يذوب ومن يسطيع حمل الغضا على الاحشاء •

وللشهاب محمود يرثي الملك المؤيد صاحب حماة ويعرض له بكثرة الشوق
اليه • ميعاد صبري وسلوى انعاد • وبالحمد امرا يسليه طول البعاد •

ومنها في الدخول الى الحرم

يا راكبا يجتني جواد الفلا • على امون حسرة او جواد •
يسري فتقدم به ظهور الربى • ظهرا وتخفيه بطون الوهاد •
مودعا فوق الربى بالرجا • منزلة يعرب في شعار السواد •
معتسفا اليسر له ان خيمت • اشعة الشوق سوار النجم هاد •
بلي وقشر عالكوم [illegible] • حماة في السرى على خيم ناد •
فبا تراها اخت اياها وكرو • واهل التمر لهم معاد •
حيث الندا والفضل باذي السنا • والعدل والمعروف وادي التناد •

وقلت

وقلت في مطلع قصيدة مدحت بها النبي صلى الله عليه وسلم

قف بالمحصب تحت الاثل يا حادي • ان المطايا بارواح واجساد •

وقلت في مطلع اخرى وقد ارسلتها الى مصر المحروسة الى بعض الاصحاب

سوا البين لي تشكوا الي الحمايم • بلى انا صب في المحبة هايم •

وبعده

احن لومض البرق من جهة الحما • واشتاق ان هبت علي النسايم
خليلي مني في فراق من الحنوا • على ان وجدي والجوا منه سالم
فعي في على الرسم المحيل العوان • تخبرني عن ساكنيها المعالم

وقلت في مطلع مرثية لبعض علما دمشق الشام

بني قومنا ان الحياة تخادع • وكل اجتماع في الانام وداع

ومنها

• هو الفرد المحتوم ما منه مخلص • يروح اليه المرء القطا متسارع
• ويدركه حماة الصفوف بجمة لا • تقيه حصون شمخ وقلاع
• وكل رخا ان تيقظت شدة • وكل ربوع ان وطئت زماع
• وما هذه الا الشرور وانما • كل الايام فيها للشرور مضاع
• وهل املا الانسان يجديه بعدما • تساوى جبان في الردى وشجاع
• كان يراه فراق تنقل والسوا • بياء فخنت والبلاد رقاع
• فبين العتبى في حلة البين والبلا • له منزل من منزل المنية بلاع
• واسلم من بعد الفصول لهجرة • يراريه منهاج التقى ابن راع

وقلت في مطلع قصيدة ارسلتها الى بعض الاصحاب الى بعلبك المحروسة

بوادي لتلافا الاحبة فرحيا • يكاد مع الاشواق من فرحتهم …

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)